

## الخصائص

وقوله : .

( مشائيمٌ ليسوا مصلحين عشيرةً ... ولا تابعٍ إلاّ بينٍ غرابٌها ) .

كانت مراجعة الأصول أولى وأجدر .

ومن ضد ذلك : هذان ضارباك ألا ترى أنك لو اعتدلت بالنون المحذوفة لكنت كأنك قد جمعتَ بين الزيادتين المعتقدتين في آخر الاسم . وعلى هذا القياس أكثر الكلام : أن يعامل الحاضر فيغلب حكمه لحضوره على الغائب لمغيبه . وهو شاهد لقوة إعمال الثاني من الفعلين لقوته وغلبته على إعمال الأول لبعده . ومن ذلك قوله : .

( وما كلٌّ مَنّ° وافى مَنّى أنا عارف ... ) .

فيمن نون أو أطلق مع رفع ( كل ) . ووجه ذلك أنه إذا رفع كلا فلا بد من تقديره الهاء

ليعود على المبتدأ من خبره ضمير وكل واحد من التنوين في ( عارف ) ومدة الإطلاق في ( عارفو ) ينافى اجتماعه مع الهاء المرادة المقدره ألا ترى أنك لو جمعت بينهما فقلت : عارفنه أو عارفوه لم يجرشئ من ذينك . وإنما هذا لمعاملة الحاضر واطراح حكم الغائب . فاعرفه وقسه فإنه باب واسع